

7 - شرح الورقات في أصول الفقه - الذي يدخل في الأمر والنهي -

مفاتح الطلب - عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الذي يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والساهي والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب. والكافار مخاطبون بفروع - 00:00:00

الشرائع وبما لا تصح الا به. وهي الاسلام لقوله تعالى ما سلکكم في سقر. قالوا نك من المصلين. نعم الخطاب خطاب الشرع موجه لمن قال موجه للمؤمنين والكافار وغير موجه للساهي ولا للصبي ولا للمجنون لأن هؤلاء غير مكلفين - 00:00:20

حال وجود السهو حال وجود الجنون حال وجود الصغر اللي هو قبل البلوغ هذا غير غير مخاطبين الامر ولكن المسلمين مخاطبون نقصد بالمسلمين العاقل البالغ آآ من المسلمين وكذلك الكافر مخاطب - 00:00:49

والدليل على ان الكافر مهدد مسألة خلافية هل الكافر مخاطب بفروع الشريعة وبعض اهل العلم يحب ان يسميهما الامور العملية ولا يسميهما فروع الشعر حتى لا يظن البعض انها غير مهمة يقول فروع واصول او آآ لب وقشور - 00:01:09

هذا خطأ من هالباب هذا ان بعض الناس لما يسمع يقول فروع يعني يقول غير مهمة فروع هذى خاصة انت لما تسؤال فروع الشريعة الصلاة والصيام والزكاة والحج الامور العملية الاشياء المطلوب منك عملها واصول الشريعة اللي هي العقائد - 00:01:31

بعض اهل العلم يقول لا اركان الاسلام صارت فروعا لا يمكن ان تكون اركان الاسلام فروعها فلذلك يستحب بعض اهل العلم ان يسميهما الامور العملية والامور العلمية بدل فروع واصول وانما امور علمية وامور - 00:01:48

عملي على كل حال قال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والكافار لأنهم والمقصود منهم طبعا العاقل البالغ. العاقل البالغ مخاطب بفروع الشريعة ودليل مخاطبة الكفار قول الله تبارك وتعالى قالوا ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم - 00:02:05

المسكين. وهذه فروع يقول المؤلف ويحاسب عليها كما قلنا خلافية بين اهل العلم هل الكافر يوم القيمة يحاسب مع انه لا يطالب بها في هذه الدنيا؟ لا يطالب لا يقال للكافر صل او صم - 00:02:32

او حج لا يقال له ذلك وانما يقال له اسلم يدعى الى الاسلام لا يدعى للحج بالعكس لو جاءنا قال اريد ان احج نقول لا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم. لا نمكنك اصلا - 00:02:47

قال انتوا تقولون مخاطب فروع الشريعة طيب بسوى الفروع الشرعية يمكن بعدين اسلم نقول لا اول تسلم. اول تسلم. فذهب بعض اهل العلم الى انه صحيح غير مخاطب في الدنيا لكن يحاسب على - 00:03:02

بالآخرة بدليل الآية. اما الساهي حال سهوة والمجنون حال جنونه والصغير حال صغره فهو لام يكتمل ادراكمه وبالتالي لا يخاطبون بهذه الامور. نعم قال رحمه الله تعالى والامر بالشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بضده - 00:03:15

نعم يعني عندما يأمر الله تبارك يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاتبتوها مفهومه انه لا يجوز الهرب لانه امر بالشيء اذا نهى عن ظده فالقصد انه كل شيء امر الله به فقد نهى - 00:03:45

عن ضده كل شيء نهى عنه اذا امر بظده. نعم يعني نهى عن الكفر اذا امر بالاسلام نهى عن الكذب اذا امر بالصدق نهى عن الخيانة اذا امر بالوفاء وهكذا نعم - 00:04:01